أكد أن جميع أفراد المجتمع يلعبون دوراً محورياً في التنمية

عمادي: لا مكان للتشدد الديني في الكويت

■ مركز الوسطية يهدف إلى تعزيز التواصل ومحاربة التطرف ونشر التسامح وتقبل الآخر

القس عمانويل غريب

.. وخلال جولة في ارجاء الكنيسة

■ الدستور الكويتي يكفل الحرية الدينية لكل فرد رغم أنه ينص على أن الاسلام هو دين الدولة

■ القس عمانويل : ديوانية الكنيسة الإنجيلية تجمع مختلف الأديان لتبادل الحديث ومناقشة آخر التطورات الاجتماعية والسياسية

■ والدتي كانت ترتدي العباءة حين قدمت إلى الكويت للمرة الأولى عام 1945 احتراما للتقاليد رغم كونها غير مسلمة

■ الديانة لم تكن يوماً سبباً للتفرقة في طفولتنا وكنا نلعب سويا ونأخذ قيلولتنا خلال السنوات التي تسبق المدرسة

■ تأسيس مجلس العلاقات الإسلامية المسيحية خير دليل على حرص الجميع على تعزيز العلاقات بين الديانتين

■ الاسقف بالين: المسيحيون يتمتعون بكامل الحقوق السياسية والاجتماعية ولا يوجد حالات تمييز سياسي أو اجتماعي ضدهم

■ العتيبي : السلطات الكويتية ساهمت في تعزيز روح التعاضد واحترام وقبول الآخر في وجه الأحداث ذات الطابع الديني

■ السكرتير الأول في سفارة تايلاند: عدم قيام البوذيين بممارسة طقوسهم يعود إلى عدم وجود معبد لهم وليس إلى قيود أخرى

■ السكرتير الثاني في سفارة الهند: السيخ لا يواجهون أي عوائق في ممارسة طقوسهم الدينية

بشكل مساء كل سبت من الاسبوع فرصة لتلاقي مواطنين ومقيمين من مختلف الاديان والجنسيات في ديوانية الكنيسة الانجيلية الوطنية في الكويت لتبادل الحديث ومناقشة اخر التطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

ويقول القس عمانويل غريب في حديث مع وكالة الانباء الكويتية (كونا) انه اقام هذه الديوانية استجابة لطلب اصدقائه المسلمين الكويتيين الذين يرغبون بزيارتها وكبادرة لاستضافة رواد الديوانيات التي يقوم بزيارتها بانتظام.

ويضيف القس غريب البالغ من العمر 66 عاما خلال جولة في ارجاء الكنيسة التي اشترتها البعثة الامريكية عام 1914 لبناء مستشفى للرجال ان «الديانة لم تكن يوما سببا للتفرقة في طفولتنا حيث كنا نلعب سويا ونأخذ قيلولتنا سويا خلال السنوات التي تسبق المدرسة».

ويتابع رئيس الكنيسة البروتستانتية التي شيدت عام 1931 «والدتي كانت تخبرني انها كانت ترتدي العباية حين قدمت الى الكويت للمرة الاولى عام 1945 رغم كونها غير مسلمة وذلك احتراما للتقاليد».

ويضيف ان والدته كانت تحرص على طهي المأكولات ومشاركتها مع الجيران خلال شهر رمضان «الذين كانوا يقومون بالمثل».

ويشدد القس عمانويل على انه رغم ما تعرضت له البلاد من ظروف واحداث من الغزو العراقي وصولا الى تفجير مسجد الصادق الا ان اهل الكويت اثبتوا تماسكهم مرة بعد مرة بغض النظر عن الدين والعرق.

واعتبر ان خير دليل على ذلك وعلى حرص الجميع على تعزيز العلاقات بين المسلمين المسيحيين في الكويت تأسيس مجلس العلاقات الاسلامية المسيحية عام 2009 والذي يضم شخصيات مسلمة ومسيحية تعمل على تعزيز التواصل والحوار بالاضافة الى تأسيس مركز الوسطية من قبل وزارة الاوقاف عام 2004.

وعن المركز قال أمين عام لجنته العليا فريد العمادي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) انه «يهدف الى تعزيز التواصل بين مختلف الاديان ومحاربة التطرف ونشر التسامح وتقبل الاخر».

واضاف ان المركز «يخاطب الشباب ويشجعهم على الانضمام الى ورش عمل ونشاطات ثقافية وحملات توعوية تساهم في نشر الوسطية والتسامح».

وشدد على انه لا مكان في الكويت للتشدد الديني لان جميع افراد المجتمع يلعبون دور محوري في التنمية فيما يكفل الدستور الكويتي الحرية الدينية لكل فرد رغم انه ينص على ان الاسلام هو دين الدولة والشريعة الاسلامية السمحاء هي مصدر التشريع الا انه يكفل ايضا حرية المعتقد والعبادة.

وعلى صعيد متصل قال مبعوث النيابة الرسولية لشمال شبه الجزيرة العربية الاسقف كاميلية بالين في حديث مماثل لكونا انه «لا توجد مشاكل في العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في الكويت حيث يعيشون ويعملون سويا وجنبا الى جنب في جو ايجابي».

وشدد الاسقف بالين على ان لا توجد حالات تمييز سياسي او اجتماعي ضد المسيحيين في الكويت حيث يتمتعون بكامل الحقوق السياسية والاجتماعية.

وتابع ان اعداد المسيحيين مستمر بالتزايد والنمو ما يستدعي تحديث وزيادة عدد الكنائس.

وفي هذا الاطار ذكر انه تم تشييد اول كنيسة في الاحمدي عام 1956 كهدية من شركة نفط الكويت قبل ان يمنح امير الكويت الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح ارض لبناء كاتدرائية في مدينة الكويت.

وكونهم جزء اساسي لا يتجزأ من المجتمع شغل مسيحيون كويتيون مناصب عدة في الكويت ومنهم من ذكرهم الكاتب حمزة عليان في كتابه (المسيحيون في الكويت) امثال سعيد يعقوب الشماس الذي شغل منصب سفير لدولة الكويت في نيويورك عام 1963 وروسيا (الاتحاد السوفياتي انذاك) عام 1967 وفرنسا عام 1969 وكينيا عام 1972.

ومن ابرز العائلات المسيحية الكويتية عائلة شحيبر التي لعبت دورا محوريا في تطوير قطاعي الامن والصحة في الكويت وابراهيم دبدوب الذي ساهم في تطوير القطاع المصرفي الكويتي عبر تحويل بنك الكويت الوطني الى بنك رائد في المنطقة والعالم.

ويذكر الكتاب ايضا احد ابرز الشخصيات المسيحية في الكويت الكولونيل البريطاني هارولد ريتشارد باتريك ديكسون الذي ترك اثر سياسي واجتماعي في الكويت من خلال تبنيه للتقاليد والعادات الكويتية فسمى ابنه سعود وابنته زهراء ولا يزال منزله قائما لغاية الان كصرح اثري كويتي.

ووثق عليان ايضا في كتب مماثل وجود «اليهود في الكويت» منذ عام 1776 والذين تراوحت اعدادهم بين 80 و 200 نسمة عملوا في قطاع الصيرفة بشكل اساسي والقماش والمواد الغذائية.

ويشير الى ان اليهود هم من قاموا ببناء اول معمل للثلج في الكويت عام 1912 وكان لهم سوق اسمه «سوق اليهود» وكنيسهم وعطلتهم الاسبوعية ومدافنهم.

وفي هذا الاطار يضيف عليان في كتابه ان الكويتيين لطالما كانو متسامحين مع الديانات الاخرى ما ساهم في ايجاد جو من التسامح وقبول الاخر.

وعن ذلك قال سكرتير الهيئة الكويتية لحقوق الانسان حسين العتيبي في حديث لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان «التعايش والتسامح الاجتماعي سمة من سمات التطور والثقافة التنوع».

واشار الى ان السلطات الكويتية ساهمت في تعزيز روح التعاضد واحترام وقبول الاخر في وجه الاحداث والصراعات ذات الطابع الديني التي تعصف بالمنطقة فوزارة الداخلية خصصت موارد لحماية دور العبادة حيث قم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح بجولات ميدانية لتفقد الحماية التي تامنها الوزارة لمختلف دور العبادة لجميع الاديان.

ولا تقتصر الحريات على الاديان السماوية بل تشير التصريحات الصادرة عن السفارات الهندية والتايلاندي واليابانية الى ان اتباع المذاهب البوذية والهندوس والسيخ يتمتعون بكامل حرية العبادة في الكويت ايضا.

وفي هذا الاطار قال السكرتير الاول في سفارة مملكة تايلاند في الكويت باتاروان نانوكورن ان عدم قيام البوذيين في الكويت بممارسة طقوسهم الدينية علانية يعود الى عدم وجود معبد لهم وليس الى اي قيود اخرى».

بدوره قال السكرتير الثاني في سفارة الهند لدى الكويت ان السيخ لا يواجهون اية عوائق في ممارسة طقوسهم الدينية.

اما السكرتير الثقافي في سفارة اليابان دانا زيبار فقالت ان اليابانيين السينتو والبوذيين يمارسون طقوسهم الدينية بحرية في منازلهم.

ويشير تقرير وزارة الخارجية الامريكية عن الحريات الدينية لعام 2014 الى وجود اكثر من 200 مسيحي كويتي موزعين على ثمانية عائلات بالاضافة الى حوالي 600 الف مقيم هندوسي و450 الف مقيم مسيحي و100 الف بوذي وعشرة الاف سيخ في الكويت

فريد العمادي

الكنيسة الانجيلية

ديوانية الكنيسة

بهدف إحداث نقلة تطويرية في الأداء المؤسسي

المزيني : «الأوقاف» وضعت جائزة سنوية إلزامية للإدارة المتميزة

جانب من الورشة

تحقيقا للتميز في الأداء المؤسسي ورفعا لكفاءة وفعالية المراكز التابعة لإدارة شؤون القران في وزارة الاوقاف والشؤون الأسلامية نظم قسم الحلقات ومراكز تحفيظ القرآن بمراقبة حلقات تحفيظ القرآن ورشة عمل بعنوان (معايير التميز) لفئة رئيسات المراكز والفرق وذلك لتوسعة آفاقهن المعرفية المتعلقة بالنظم الادارية وإكسابهن المعرفة بمعايير التميز التسعة في سعي للعمل على اسس ومعايير ابداعية مميزة. قدمت الورشة الاستاذة حنان المزيني رئيسة قسم البرامج الثقافية والإعلامية وعضوه في لجنة التميز لثلاث سنوات

حيث قامت بتعريف معايير التميز العالمية على انها مجموعة من الممارسات العملية تتم من خلال نموذج اوروبي للتميز كإطار لتطبيقات التقييم للجودة وبينت كذلك أهداف معايير التميز حيث تقوم بتنمية وتطوير اداء الادارات والمؤسسات وتحسين الخدمات المقدمة للمتعاملين، والتشجيع على التميز والإبداع .

واكدت بان وزارة الاوقاف قد وضعت جائزة سنوية الزامية وهي جائزة الادارة المتميزة وذلك بهدف احداث نقلة تطويرية في الاداء المؤسسي للإدارات لكي تساهم في تطوير الفكر الإداري وقد شاركت 93 موظفه بالورشة التي اقيمت بمبنى ادارة شؤون القرآن الكريم بمنطقة القصور .